

المنسقية العامة للمؤسسات اللبنانية الكندية

٢٠٠١/٩/٢٨

أنت لبناني، إذا أنت مجرم إرهابي

هذا ما قاله الأب ميشال روحانا لمحطة الإذاعة الكندية سي بي سي خلال نقاش شارك فيه وكان موضوعه الإرهاب.

إن المنسقية العامة للمؤسسات اللبنانية الكندية تدق ناقوس الخطر منبهةً الجميع لما يحاك ضد أفراد الجالية اللبنانية في كندا دون استثناء وتحديدًا ضد الناشطين في مجال حقوق الإنسان المعارضين للهيمنة السورية على لبنان وعلى الحكم المنصب فيه. لقد نبهت المنسقية مراراً لخطورة تصرفات وأفعال بعض النافذين في الجالية ومنهم رجال دين بارزين وهي الآن تكرر تنبيهاتها وتطلب من الجميع تحمل مسؤولياتهم بعد أن وصل الأمر ببعض رجال دين للعمل المكشوف ومن خلال وسائل الإعلام الكندية وأجهزة المخابرات والشرطة للنيل من سمعة الجالية وضرب مصداقيتها في سعيها للعيش بسلام ضمن القوانين والأنظمة وتصويرها على أنها حفنة من المجرمين والقتلة الذين لا ضمير ولا وجدان لهم. في هذا السياق جاء كلام الأب الأنطوني ميشال روحانا الخبير لمحطة إذاعة سي بي سي الكندية بتاريخ ٢٠٠١/٩/١٧.

هذا هو النص الحرفي لما قاله الأب الفاضل وهو موجود بصوته على موقعي المنسقية العامة للمؤسسات اللبنانية الكندية والاتحاد اللبناني الكندي لحقوق الإنسان على الانترنت.

كلام الأب روحانا: "رغم أنني في كندا منذ ١٤ شهراً فقط لاحظت عند قدومي أن الحكومة

الكندية تعطي العديد من تأشيرات الدخول وتستقبل العديد من الناس دون الكثير من الإجراءات

الأمنية والجهاز الأمني. أشير هنا إلى أن الإرهاب أو العمل الإرهابي هو حالة نفسية عند الكثير من

الناس. تستضيف كندا أشخاص قادمين من حروب العصابات والجيوش والمجموعات الإرهابية

من دون التدقيق في أمرهم ومن دون إخضاعهم لفحوصات نفسية للتأكد بأن عقولهم تغير كلياً

وليس فقط هويتهم. هؤلاء هم على استعداد لعمل أي شيء مقابل حفنة من الدولارات بسعيهم

للقتل وتفجير السيارات، هم خبراء في هذه الأشياء. عندنا في جاليتنا اللبنانية من الذين قدموا إلى

هنا (إلى كندا) وهم خبراء في القصف والتلغيم والإرهاب والقتل وأي شيء من هذا القبيل.

ولاظهار هذا الشيء في شخصياتهم هم على استعداد لمهاجمة كنيستهم بعض الأحيان. يهاجمون

الكاهن إن لم يفعل ما يريدون لأن عقولهم مغسول للوصول إلى ما يبغون بأي ثمن".